العدد — ٣٠٠ ﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾(قرآن كريم) ﴿السنة الرابعة﴾

﴿ صاحب امتياز هذه الجريدة ﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم،
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
فى فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاثنين ١ صفر سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٨ تموز سنة ١٩٢٩

تخاذل المسلمين

روح الاسلام وركن الايمان التناصر — تاريخ الحرب الطرابلسية الايطالية — استغاثة مجاهدي طرابلس بالعالم الاسلامي.

لم يؤت المسلمون من قلة ولا من عدم فعددهم لا يحصي وفيهم الكثير من ذوي الثراء والمال وانما اتوا من تخاذلهم وتواكلهم وذلك نبذ منهم لدينهم الذي كان من اسه التعاون والتعاضد ولم يمثل احد ذلك التعاون بابلغ مما مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث مثلهم بالجسم الواحد اذا اصاب عضواً منه الم تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى

وفي المسلمين ابطال ورجال حروب وامم ذات باس شديد ليس فى غيرهم مثلها وقد شهد بذلك اقرب عهد فى حرب الريفين لفرانسا واسبانيا والسوريين لفرانسا والطرابلسيين لايطاليا

وانما آفتهم كما قلنا التخاذل وقلة التناصر. حارب الريفيون اسبانيا وافرانسا زمنا طويلا قهروها فيه مرارا وتمت لهم الغلبة على اسبانيا حتي انضمت اليها فرانسا فصابرهما الريفيون معا ولكن انقطاع المدد عنهم وقلة العدد قضي عليهم بالغلبة فلو ان المسلمين اهتموا بموالاتهم وامدادهم بالمال والميرة لما وهنوا وما استكانوا وكذلك السوريون، والطرابلسيون منذ بضع عشره سنة يقارعون الطليان ويذودونهم عن بلادهم ويمنونهم بالفشل والخسران ثم هم على ذلك لا يشعر بهم حد ولا يتحرك احد من المسلمين لامدادهم او اظهار الحزن لما اصابهم واستهجان عدوان الطليان عليهم كانهم امة وحشية لا تستحق ان يحنى عليها ولا ان يرثى لها

نعم في المسلمين اناس ولا سيما في بلادنا نصبوا انفسهم للوم والطعن دون ان يشاركوا المجاهدين في امر او يلتمسوا لهم من عذر فاذا ما رأوا مثلا عبد الكريم اضطر الي التسليم اطلقوا في عرضه السنتهم وقذفوه بشتى التهم رجما بالغيب هذا شان هؤلاء وديدنهم فاما ان يعنوا باستجاشة المسلمين الي امداد اخوانهم حين الشدة واستفزازهم لمعونتهم اذ يحمر الخطب فايسوا من ذلك في قليل ولا كثير واذا اراد الله بقوم سوءاً اكثر فيهم من هؤلاء الطعانين اللعانين

لقد هاجنا الى كتابة ذلك رسالة وردتنا اذاعها المجاهدون الطرابلسيون بينوا فيها ما حتمه الدين من تعاون المسلمين وتراحمهم ثم تاريخ حربهم مع الطليان واهابوا بالمسلمين الي مناصرتهم ومعاضدتهم ويؤخذ من هذه الرسالة ان في تلك البلاد اهل فضل ولسان وانهم يفوقون في ذلك بعض الشعوب التي نالت من الشهرة والتعليم اكثر منهم ونحن ننقل هذه الرسالة ليطلع عليها العالم الاسلامى عسى ان تتحرك نفوس ابيات لهاهم لمناصره اولئك المجاهدين ولو بامدادهم بالمال، والذكرى تنفع المؤمنين وهذا ما جاء في الرسالة بعنوان

نداء الي العالم الاسلامى

من الشعب الطرابلسى البرقاوى المظلوم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله ناصر من نصره وخاذل من كفر به وجحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين اما بعد فان الله تعالى قال في كتابه الكريم (انما المؤمنون اخوة) وقال (سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطاناً) وقال (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا)

وقال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (المؤمنون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالحمى والسهر) وقال (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) وقال (يد الله مع الجماعة وانما ياكل الذئب من الغنم القاصية) على هذه الاسس المتينة والمباديء السامية بني الاسلام وشيدت اركانه وعلا صرحه وخفق في الخافقين لواؤه وبلغ من القوة والمنعة الى درجة لم تنته اليها امة من الامم وظل المسلمون ردحا من الزمن في بحبوحة العز والسعادة الي ان نبذ فريق منهم تلك المباديء وراء ظهورهم فانفرجت بينهم مسافة الخلف وتقطعت اسباب الاخاء وانحلت عرى الولاء وتنوسيت اصول الدين وضعف اليقين حتى سلط عليهم الاعداء فتوغلوا فى ديارهم وجاسوا خلالها وجعلوا اعزة اهلها اذلة

ومن المعلوم ان الامم التي استعبدت بعد الاستقلال ومال كيانها الي الزوال انما غلبوا على امرهم حين فرقوا كلمتهم وكانوا شيعاً، وان هذا العصر الذي ملا الوجود بالعبر التى تهتز لها الفرائص وتثير فى النفوس بواعث الشعور بما هو آت لجدير بان يوقظنا معشر المسلمين من هذه الغفلة الطويلة فنهب وننفض عنا غبار الذل والمسكنة ونفكر فى مصيرنا: اذ المرء حيث يضع نفسه فمن تصور في نفسه العجز كان عاجزا ومن تصور في نفسه القوة واتى البيوت من ابوابها لا يلبث ان يصل الى المقام الذي يتطلبه

حدا بنا لذكر هذه المقدمة غفلة المسلمين وعدم اهتمام بعضهم ببعض الا تراهم لا يعلمون ولا يشعرون بما حدث ويحدث في القطر الطرابلسى البرقاوى من الحروب وتوالى الفتن والخطوب من ثمانية عشر سنة اذ فاجأت ذلك القطر الجيوش الايطالية التي دفعها جيش الاستعمار على تلك البلاد النائية وما جرأهم على استباحة تلك الديار ومهاجمة الامة الطرابلسية البرقاوية الا لانها امة منقطعة لا ناصر لها ولا معين سوي قوة ايمان ابنائها وشدة باسهم

واليك ايها القارىء لمحة من تاريخ هذه الحرب الضروس التي قضت بخراب البلاد وازهاق النفوس

فى سنة ١٣٢٩ هجرية الموافق لسنة ١٩١١ ميلادية بينما كانت الامة الطرابلسية البرقاوية فى تلك السنة تحتفل بعيد الفطر في يومه الثالث ظهر في افق البحر اسطول الدولة الايطاليه على حين غفلة فانذرت

البقية على الصفحة الرابعة

الالحاد وحرية الاعتقاد
الدكاترة

رسائل شاعر فلسطين الكاتب الكبير ابراهيم الدباغ

ادب قليل وظل ثقيل من هؤلاء الغر البهاليل الذين طفروا باسم حرية الاعتقاد والرأي والفكر، وقالوا انما نحن مجددون نريد الرقى لابنائنا ونحاول الهداية لمرشدينا ومعلمينا واساتذتنا!!.. وما زعمهم هذا الا نعرة كاذبة وضلال مبين، فهم هدامون لا مجددون ومضللون لا مرشدون، اباحت لهم الظروف السياسية من المراكز ما وطأ لهم الاكتاف ورفعهم على الاكتاف، وظن الناس بهم خيرا حتي اذا لمسوهم لم يلمسوا! الا النار المحرقة والاخطار المحدقة.. خطر داهم، مصائب مدلهمة! اصابت الامة فى افلاذ اكبادها ونكبتها بخير عتادها، قام هؤلاء الموسوسون (المشككون) وتربعوا امكنة التدريس في قاعات العلم وغرف التعليم العالي فملاوا اشداقهم بالدعوي الفارغة وقالوا (انا جئناكم بخلاصة العلم ونتاج الافكار الناضجة والاراء المستحدثة من رؤوس المفكرين من علماء الغربيين وهي وان تناقضت مع الاديان وكانت حربا عليها وعلى اهلها فهي خير وبركة لمستقبل البلاد وحياة العباد)!!....

كذبتم يا رسل الشياطين وافتريتم على الله والدين فما كان العلم عدوا محاربا للدين وانما هما اخوان، وفى الحياة الاجتماعية صنوان، وما كان لنعرتكم هذه من اثر، ولا لطبولكم الجوفاء من ضجة وهرج لو كان علماء ديننا على عهدنا بعلماء الدين اقوياء عند صد الهجمات ومقاومة الصدمات... ضعفوا امامكم فتمويتم، وذلوا فى حب الدنيا فلم تجدوا من يقف لكم بالمرصاد، سميتم انفسكم دكاترة وسماكم الناس مهاترة، اذ عرفت دخيلتكم وانكشف عن سوء وتعمدكم الاذى باسم المصلحة والمنفعة والاضرار باسم «الطحن والجعجعة ولم يختلط امركم على المتنورين من كبار العلماء والافاضل فوقفوا لكم وقفة الصناديد في الاخاديد، فاقاموا عليكم الحجة واوقفوكم على المحجة، فكابرتم وهاترتم وقلتم هؤلاء جامدون ونحن مجددون هؤلاء دينيون ونحن علماء لا دينيون

وقف المرحوم السيد جمال الدين لرينان فما زال به حتي احرجه واوقفه عند حد الصمت والاعتراف مع ما كان لرينان من صوت عال في العواصم الاوروبية فى بث دعاية الالحاد واللادينية ونشر الافكار المتناقضة مع الاديان وبعد جمال الدين بثلاثين عاما وقف محمد عبده لهانوتو وقفة اشهدت جميع الطبقات من العلماء والمفكرين بفضل هذا الفقيد العظيم وقام فرح انطون فى عهده وقال كلمته في جامعته وما سمعنا رجال الدين منا يقولون كلمتهم فقبعوا جميعا فى بيوتهم الا الامام المفتي رحمه الله فانه وثب من عرينه ينافح ويدافع عن حياض الملة والدين

وفرح انطون هو كان حر الفكر ولكنه كان مهذبا مؤدبا لا يهاجم الاديان بمثل هذه الاساليب الفاجرة التي نسمعها اليوم فماذا كان بعد هذا؟! سمعنا بطبل الجامعة وزمرها فقلنا مرحى للجامعة واهلا وسهلا بكبار المفكرين المتخرجين على كبار الاساطين... وبين عشية وضحاها ظهرت هذه البثور الخبيثة وانقلبت (طلوعا) فى جسم الانسانية ودمها فشوهته ومزقته وفتح اول باب من ابواب الشر والفساد

فخامة القائم باعمال الحكومة

في يافا

جاء فخامة القائم باعمال الحكومة يافا يوم الخميس الماضي تلبية لدعوة الاسطول الايطالى وقد تفقد الدوائر وكان قد تقدم الى حكومة المقاطعة بدعوة حضرات السادة عمر البيطار . الاستاذ المظفر . الشيخ عيسى ابو الجبين . سليمان ابو غزاله . الياس برتقش . على الدباغ . صاحب هذه الجريدة . فارسلت اليهم الدعوة لمقابلته منتصف الساعة الحادية بعد الظهر فى دار حكومة المقاطعة وكان الاجتماع هناك في ذلك الموعد وكان مع فخامة المندوب بالنيابة ادون صمويل والمستر كرزي مساعد المقاطعة وكان الترجمان الخواجا بطرس ناصر القائمقام

بدأ فخامة المندوب الكلام فقال ما معناه : انه يسره اجتماعه بحضرات المدعوين وهو يعرف بعضهم من قبل ويسره ان يعرف في هذا الاجتماع من لم يسبق معرفته بهم وانه يشكر لهم موقفهم يوم راس السنة الهجرية اذ ازمع الشبان ان يقوموا بالمظاهرة فقد ارتفعت اليه التقارير بان حضرات المدعوين بذلوا جهدهم في منع وقوع فتنة لا تحمد عقباها وهم في ذلك لم يخدموا الحكومة فقط بل خدموا امتهم ودينهم لان اليد الشيوعية هي التى كانت تدير هذه الحركة والذين كانوا يحاولون اقامة تلك الحركة في المسجد لم يكونوا الا اعداء للاسلام لانه مناف للشيوعية ومخالف لها كل المخالفة وليس بين الاديان ابعد منه عنها اذ مبناه على الاتحاد والملكية وذلك مناقض للشيوعية وانه يشكرهم ايضا على ما بذلوه من النصيحة للحكومة ويرجوهم ان لا يبخلوا بنصيحتهم عند كل خطب

فاستأذن الاستاذ سليمان افندي ابو غزاله المحامي ونهض فقال ما مؤداه

«ان الاسلام دين سلام لمن سالم وهو حقيقة ابعد شى عن الشيوعية وانه يتمني ان تعرف الحكومة هذه الحقيقة عن المسلمين فتمنحهم ودها وعطفها وتنيلهم حقوقهم»

هذا مؤدى كلام الاستاذ ابو غزاله وان كان رفقاؤه فهموا غير ذلك فلم يعدوا ما قاله بلسانهم والامور بمقاصدها

ثم قال السيد عمر البيطار « اننا لا نتأخر عن معونة الحكومة ما دامت تحافظ على حقوق الاهالي وقد كان الصواب ان تكون الحكومة المحلية قد استشارت بعض الذوات قبل ان كان نشرها تلك الاعلانات المهيجة»

ثم تكلم الاستاذ المظفر فقال ما معناه: «ان فخامة المندوب قد سمع من عمر افندى وسليمان افندي المستحسن واننا نعرف فخامته من قبل واعهد فيه حب الصراحة فانا استاذنه في ان اسمعه الجانب غير المستحسن.

فاومأ فخامة المندوب بالايجاب فقال الاستاذ المظفر :ان الحكومة تخشى الشيوعية وتهتم بمطاردتها وفى الحقيقة ان الشيوعية انما تسربت الى فلسطين مع الصهيونية التى توليها الحكومة وتحميها وان اعظم مركز للشيوعية الان تل ابيب وان ضيق الحال والظروف الاقتصادية الحرجة تدفع كثيرا من الناس الى اعتناق الشيوعية وان كان الدين ينافى ذلك والجوع كافر فاذا ارادت الحكومة مقاومة الشيوعية حقا فلتحسن الحالة الاقتصادية ولتخفف الضرائب وتنعش اهل البلاد واني آمل في فخامتكم ان تعملوا على ذلك » فاجاب فخامة المندوب بقوله «ان المجال ليس مجال بحث في السياسة بل هو آت لغير ذلك ووقته ضيق عن الاجابه ولكن لا يوافق على كل ما جاء في كلام الاستاذ وان الشيوعية انما دخلت مع المهاجرين كما تدخل الفيران المركب رغما عن ربانه ولا بد يوما ان تتمكن اصحاب المركب من ابادة تلك الفيران

ثم استاذن الاستاذ الشيخ ابو الجبين فقال: اننا انما عملنا على منع الفتنه لاننا رأينا الحكام مثل مستر كامبل ومستر كرزلى ومدير البوليس ميالين للسلام ولا يحبون الانتقام ان الحكومة اذا عينت مثل هؤلاء في البلاد لا يقع فيها فتن

وكان الوقت قد حان للذهاب فاستاذنا بالانصراف فاذن لنا وودعنا واحدا واحدا مصافحة

فاعطيت الشهادات لطائفة من الدكاترة المسلمين فجمعوا قواهم واستجمعوا ادلتهم وبراهينهم لا لاظهار حقيقة كانت خفيت على الناس، ولا لابداء فكرة سديدة كانوا في حاجة اليها !!.. بل لبسط واعادة ما كنا نسمعه من رينان وهانوتو وفرح انطون و... ووقف هؤلاء الذين كانوا من المعممين! واصبحوا مطربشين لمهاجمة الاديان والدين.

بنك مصر ــ فلسطين

• ايضاحــــات عنه

حضرة الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم.

اطلاعا للجمهور على مجرى المعاملات المتعلقة بشركة بنك مصر ـ فلسطين رأت اللجنة التحضيرية لهذا العمل ان تنشر الايضاحات التالية، فنرجوان تتفضلوا بنشرها في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر والاحترام.

١)رأس مال البنك مائة الف جنيه فلسطيني مقسمة الى خمسة وعشرين الف سهم قيمة كل سهم اربعة جنيهات فلسطينية ، ويكتتب بنك مصر منها بمبلغ ٥١،٠٠٠ الف جنيه ، والبقية وقدرها ٤٩،٠٠٠ الف يكتتب بها اهالى فلسطين، وعند تغطية المبلغ يبدأ بالعمل.

٢)الاكتتابات ترسل بموجب شكات الى بنك مصر فى القاهرة بهذا العنوان .«مصر القاهرة ــ شارع عابدين رقم(١٨) بنك مصر»، وتعلم اللجنة التحضيرية فى الامر لتقيد اسماء المكتتبين ومقادير اكتتاباتهم في دفتر الاكتتابات.

٣)تسهيلا للمكتتبين، اللجنة التحضيرية مستعدة لتسلم الشكات مقابل علم وخبرات وايصالها الى بنك مصر.

٤) بلغت الاموال المكتتبة فى القدس وسائر البلاد الفلسطينية ثلاثين الف جنيه ومن المنتظر تغطية المبلغ جميعه فى بحر الشهر الحاضر، ومن المؤكد ان هذا البنك سيخدم البلاد والمكتتبين مع احسن خدمة، فاعمال بنك مصر والنجاح المستمر الذى يلاقيه اعدل شاهد على ذلك.

اللجنة التحضيرية لشركة بنك مصر ــ فلسطين

القدس ـ رقم صندوق البريد ـ ٥١٧

حيفا ـ لمراسلنا الخاص

تكريم رشيد افندى الحاج ابراهيم

عزم مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين على اقامة حفلة تكريم لرئيس الجمعية السابق السيد رشيد الحاج ابراهيم فى فندق ماجستيك ولم يعين التاريخ بعد

جريدة اليرموك

كان السيد احمد الامام متعهداً جريدة اليرموك على حسابه الخاص واخيراً عزم على ترك هذه الجريدة لانه وجد انها لا تجديه نفعا وقد علمت ان هاني افندي ابو مصلح سيستلم هذه الجريدة

والليالي حبالى يلدن كل عجيب

نقل ادارة معارف عكا الي حيفا

علمت ان الحكومة استاجرت احدى بنايات عزيز افندى خياط لجعلها دائرة لمفتش معارف لواء الجليل حيث تقرر نقل الادارة من عكا الي حيفا وسيتم هذا النقل فى وقت قريب

رجال التعليم في الملاهي

شوهد بعض الاساتذه مع قرينته (التي هى نصف سافره) في احدي الحانات التي بشارع البلدية .ولما شاهده الناس خجل من نفسه وحاول ان يخفى نفسه بوضع جريدة على وجهه فكان كالنعامة التى تحاول ان تختبىء بوضع راسها فقط فى الرمل

اخبار عامة

الملك امان الله

يؤخذ من بعض الاخبار ان الملك امان الله عدل عن السكني في اوروبا وسيسافر فى الاسبوع القادم الي ايران بطريق سوريا حيث يسكن هنالك

— ابرم مجلس نواب ايران معاهدة الصداقة بين ايران وفرنسا

الفتنة في اران

تدور المعارك بشدة بين الجيش الايراني والثوار فى جهات «كازرون » ويثير المحافظون وفى مقدمتهم بعض العلماء الرجعيين الشعب على الحكومة في القرى والارياف ويحضونه على المطالبة بالغاء القبعة البهلوية والغاء الاصلاحات الجديدة ونبذ الخدمة العسكرية الاجبارية وقد ارسلت فى هذين اليومين نجدات كبيرة الي ساحة الثورة (ص)

سفر رئيس الوزارة العراقية السابقة الي اوروبا

صرح عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة العراقية السابقة الذي جاء مع اسرته الي لبنان للاصطياف فيه انه سيسافر الي اوروبا لا لاغراض سياسية بل ترويحا للخاطر

من كشكول المحرر

لم ينقطع الوحي

كانت لنا فى القدس وقفة مع الامير عادل ارسلان وامين بك عبد الهادي والامير عادل اديب ظريف وذكر فيها القادياني في حيفا والقاديانية واخذ الامير يذكر مزاعم القاديانية متسخطا مغضبا الى ان جاء على ادعائهم ان الوحي لم ينقطع واخذ في شرح ذلك فقاطعته وقلت له نعم ان الوحي لم ينقطع فظنني هازلا ومضى في كلامه فعدت الى قولى وزدت فيه بدليل القرآن الكريم فوقف عن الكلام مستغربا متعجبا وقال وكيف ذلك فقلت قال الله تعالى «قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم . وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم»

فاستحسن الامير ذلك وقال ان ذلك حقيق بالنشر

وحقيق بالنشر ايضا

وضمنا والاستاذ السكاكيني مجلس قهوة الصعاليك ـ وليس للسكاكيني حتى بعد ان صار مفتش معارف .مجلس الا في الصعاليك ـ

ــ وذكرنا تسميتنا لبرستول بقهوة المترفين فقلت له في هذه التسمية اشارة الى قوله تعالى « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » فاخذ الأستاذ السكاكيني العجب وقال حقا ان ذلك يستحق ان ينشر

وهكذا القرآن الكريم

من عجائب القران الكريم انك تقع فيه على ما يشاكل كل حادث فتري الاية كانما اوحي بها تلك الساعة لذلك الحادث فحينما تتلو الاية على مناظرك يكاد يخر ساجدا مذعنا متعجبا

بطانة الحاج امين

كثير من انصار سماحة رئيس المجلس يعتذرون عنه بانه طيب وانما السيء بطانته امثال وزير الميمنة والمشأمة فهم كما قال الشاعر

«مشائيم ليسوا مصلحين عشيره»

وقد وقفنا فى الرصيفة الاحرار على مقالة للفتاة الفرنسوية كلارا كانديانى جاء فيها نبذة عن مقابلتها للحاج امين افندي ليسهل لها زيارة سلطان باشا الاطرش وفى تلك النبذة اشارة الى ذلك وهذه النبذة

«وصلت الى القدس ، فما وجدت امرءاً يحمل تبعة مرافقتي الى مضارب الثوار .لقد جبنوا جميعا حتى ذلك المفتي الاكبر (الشيخ امين الحسيني) صاحب الوجه الشبيه بوجه المسيح والحذر الشديد ، لم يكن اكثر من سواه تشجيعا لى في هذه الرحلة في حين انه لو شاء ان اقابل سلطان لاستطعت السفر ،لان الجميع يعرفون ان الحسيني هو صلة العلاقات بين زعيم الثوار وبين الوطنيين السوريين

ولربما استطعنا اقناعه بكثرة الحاحنا لو لم يكن محاطا بابن عمه الذي كان يترجم له بكلمة «لا» كل ما كان المفتي يستعد ليقول « نعم»

اما نحن فلا نري رايهم وقد قال المتنبي:

وانما تنجح المقالة فى المرء

اذا صادفت هوى في الفؤاد

وقد قام عمر بن العزيز وقد امتلات الدنيا بظلم اهله بني امية فقمعهم جميعا ولم يدع ظلامة منهم الا ردها على حين انه كان احوج الى العصبية وذوي القرابة



شهادة بعضوية جمعية

....صاحب جريدة الصراط المستقيم....

«قام حسني بك عبد الهادى فى الحفلة التي اقامتها جمعية الشبان المسلمين في اول محرم ليخطب عن الهجره النبوية فقال انى قبل ان اقول شيئا بهذا الموضوع لايسعني الا ان احني الرأس اجلالا واكباراً لاربعة اقطاب فى هذه المدينة وهم

١) رشيد افندى الحاج ابراهيم زعيم حيفا بلا منازع

٢) مولاي واستاذي العلامة الشيخ سعيد افندى كساب

٣) سيدي المجاهد الكبير عزت باشا القاسم

٤) الواعظ والعالم الكبير الشيخ عز الدين القسام

اما مكافأته على هذه الشهادة فقد كانت انتخابه عضوا في الجمعية والاستاذ محام وقد عرف قوما من تلك الناحية يتقارضون الشهادات فصنع صنيعهم ولكن مقارضته هو والاربعة الاقطاب المذكورين لا يؤاخذ عليها القانون مشاهد

اليس فى هذا رادع

تناولت عدد جريدة اسرائيل الغراء التى تصدر فى مصر فرايت في مواضع عده منها اخبار المظالم التي تصيب اليهود والامم التي تظالمهم فمن الامم التي شكت منها اسرائيل في عدد واحد وشنعت عليها تركيا. النمسا. سوريا وهذا فى عدد واحد ولاشك ان اكثر الامم تمقت اليهود ولا تحجم عن ايصال الاذى اليهم اذا تمكنت واجماع اكثر الامم على ذلك من المستبعد ان يكون لظلم فيها وطغيان والاقرب ان يكون لان فى اليهود علة وباعثا على ذلك فالعقل يقضى بان يبحث اليهود عن ذلك ويعالجوه حتى يعيشوا بين الأمم بسلام فليس لهم قوة يلجئون اليها من عسف الامم غير محاسن الاخلاق

اعلان

تعلن بلدية يافا عموم الاهالي لزوم تسجيل عقود الايجار لسنة ١٣٤٨ فى خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان

ان رسوم التسجيل ٤—١ في المئة.

اذا لم يشترط في عقد الايجار المسجل ان يدفع الرسم المستاجر يصير تحصيل الرسم من المؤجر حسب القانون تحريرا

رئيس البلدية

عاصم السعيد

محليات

دفع وهم

جاءنا من السيد محمد طاهر زيد من حيفا بان كثيرا من الناس قد ذهبوا الى انه مراسلنا الخاص في حيفا وانه كاتب قطعة الاستاذ القصاب والمدرسة الاسلامية التى فضل فيها كاتبها الاستاذ على القصاب فهو يطلب ان نعلن براءته من القطعة وما جاء فيها والحقيقة انه بريء وان القطعة ليست له

جمعية شبان مسلمى سلوان

جاءنا من حضرة سكرتيرها ما يأتي:

١ـ اجتمعت الهيئة العامة فى ٢٨ ذي الحجة سنة ٤٧و٦ حزيران سنة ٢٩ لانتخاب اعضاء ادارتها للدورة الثانية وقد جرى الانتخاب فحاز العضوية كل من السادة: الشيخ محمد حسين الغول. على الغول، محمد بزيز، احمد الغول، محمود البيطار، الشيخ حسين قاسم، محمود شعبان. مصطفي احمد ابو زيد، يوسف ابو حوى، عطا الله صالح، احمد عطا الله. وفى ١ محرم سنة ٤٨ عقدت الهيئة الادارية الجديدة جلسة خصوصية لانتخاب موظفيها فانتخب على الغول سكرتيرا ومصطفى محمد ابو زيد مساعد سكرتير والشيخ محمد حسين الغول امين صندوق

٢ـان الجمعية ترجوكم نشر شكرها لمن تبرعوا لمساعدتها وتنشيطها بالمال واهداء الصحف والكتب المفيدة والذين اهدوها الصحف السيد عبد الحميد شومان اهداها جريدة البيان ومجلة السمير الغراوين من صحف نيويورك في الولايات المتحدة ومحمد علي افندي الطاهر جريدة الشورى الغراء والسيد فوزي افندي يوسف عدة كتب هامة ومن تبرعوا لها بالمال بعد القوائم التى نشرت سابقا فهم كما يلي:

مل	جنيه	السادة	البلد
	١	عودة سالم	المالحة
	١	عبدالله عثمان	سلوان
٥٠٠	٢	عيسي محمد يوسف	عين كارم
	١	شاهين احمد	سلوان
٥٠٠		شعبان شعبان احمد	:
٦٠٠		عبد الرازق قاسم	:
	١	عبدالرحمن بك عريقات	ابوديس
	١	محمود البيطار	القدس
	١	على الغول	سلوان
٥٠٠		محمود محمد ابراهيم	سلوان
	١	احمد الغول	:
	١	مصطفى احمد ابو زيد	القدس
	١	محمد موسى بزيز	سلوان
	١	محمود شعبان	:
	١	عطا الله صالح	:
	١	احمد عطا الله	:
	١	يوسف ابو حوي	:

وقد قررت ان تقيم حفلة شائقة بمناسبة مرور سنة على تشكيلها وانتقالها الى دارها الجديدة التى عمرتها من مالها الخاص لمدة ستة سنوات فى ملك السيد عبد الفتاح ابو السعود وذلك فى الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الواقع فى ١ صفر الخير سنة ٤٨ و١٨ تموز سنة ٢٩ والدعوة عامة

السكرتير

علي الغول

الفرنسويون واملاح البحر الميت

جاء في تلغراف خاص للمقطم:

روت جريدة الديلي تلغراف ان الحكومه الفرنسويه ابلغت بريطانيا ان فرنسا تنوى ان تعرض على محكمة العدل الدولية في اهاي قضية صحة الامتياز الممنوح قبل الحرب لرعايا الفرنسويين باستخراج املاح البحر الميت وهو [illegible]

— يسافر فريق من كشافة يافا باذن باول يوم ١٧ الجاري من يافا قاصدين لندن بطريق ايطاليا وسويسرا وفرنسا لحضور مؤتمر الكشافة العام ويصلون لندن في ٢٧ منه

***

نقل مكتب

نقل الاستاذ سليمان افندي ابو غزاله المحامى المعروف مكتبه من عمارة الصائغ الي عمارة كندينوف بجوار البنك العثماني

اعلان

بتاريخ سنة ٩١٤ كان اعلن افلاس سليم افندى حبايب التاجر من اهالي يافا وبمناسبة حصول الحرب العمومي توقفت جميع اجرآت الطريق المذكور. بهذه الاثناء قدم سليم المذكور استدعاء للمحكمة المركزية بيافه وبه يدعي انه سدد جميع ديونه ويطلب اعطاء القرار باعادة اعتباره التجاري وفقا للمادة ٣٠٥ من قانون التجارة وقد تقرر اعلان الكيفية فى الجرائد لمدة شهرين بناء عليه نعلن لجميع مدائني سليم المذكور بان كل ما له اعتراض بهذا الخصوص عليه ان يتقدم للمحكمة المشار اليها بظرف المدة المعينة اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان واذا مضت المدة ولم يحصل اعتراض على هذا الطلب يعطى القرار باعادة اعتباره التجاري وتماديه جميع امواله المضبوطة ولاجله صار اعلان الكيفيه تحريرا فى ٣-٧-٢٩

كاتب محكمه مركزيه يافا

مسودة قانون المجلس ٩

اما الفقرتان (م ون) فهما جديدتان ولكنهما مما يتناولهما اساس تشكيل المجلس وهما ضروريتان جدا ليتمكن المجلس من القضاء على الفوضى والشذوذ في الفتيا والوعظ والشعوذه التي تلبس لباس الدين وليست منه في شيء وكذلك من ردع منتهكى حرمات الزى الدين الاسلامي الامر الذى لا يخفى ضرره الادبى والاخلاقي اذا بقي على حاله والذي صار من الواجب النظر فيه ووضع قيود له بمناسبة فرصة وضع هذه اللائحة الجديدة

١٢)اما المادة الحادية عشرة من اللائحة الجديدة فهى مستمدة من قانون الطوائف الذي سنته الحكومة ونفذته وما دامت هيئة المجلس هى هيئة منتخبة من المسلمين انتخابا عاما شاملا لتولي النظر فى كافة امورهم المالية فان اللجنة تراها هى الهيأة الصالحة لتمثيل المسلمين والعناية بجميع شؤونهم ومصالحهم اولا ولتطبيق قانون الطوائف والاستفادة من احكامه حينما توافق على ذلك الهيأة الاسلامية العامة التى يفرض فيها شدة الاتصال بالمسلمين ومعرفة حاجاتهم ورغباتهم ثانيا سيما والحكومة حينما عهدت الي اللجنة بالعمل كلفتها رفع التواصى التى تراها مفيدة لصالح الملة الاسلامية وتنظيمها وهذه المادة من احسن التواصى التي يمكن ان ترفع لهذا الصالح

١٣) ان الباب الثالث الذى يبدأ بالمادة الثانية عشر والمعقود على الهيأة الاسلامية العامة يكاد يكون جديدا في هذه اللائحة فان النظام القديم لا يحتوي الا على اشارة مبهمة وناقصة في صدد الابحاث التى جاءت فيه . وقد [illegible] الهيأة الاسلامية العامة مؤلفة من الاعضاء الذين ينتخبون عن الاقضية ومن هيئة المجلس الاسلامي الاعلى لان اكثر اعمال هذه الهيأة ان لم تكن كلها تشريعية والمفروض ان هيئة المجلس باطلاعها على مجري الامور عن قرب ومباشرتهم الاعمال بانفسهم اولا وبكونهم اختيروا بصفات ومؤهلات خاصه لادارة هذه الاعمال ثانيا يكونون اكثر الماما ووقوفا على لزوم التشريع وطرقه فاذا كانوا ضمن اعضاء الهيأة الاسلامية العامة استطاعوا ان يؤثروا تاثيرا ارشاديا على الاقل فيما ينبغي ان يكون عليه المطلوب لاعمال المجلس وتنظيم شؤون الملة الاسلامية سيما وهم منتخبون ايضا مثل اعضاء الهيأة الاسلامية وعلى طريقتهم

١٤).وقد رات اللجنة ضرورة الى الاسهاب فى تحديد اجتماع الهيأة الاسلامية العامة وكيفية اجتماعها (المادتان ١٣و١٤ من اللائحة) لان ذلك ادعى الي منع الارتباك والحيره وسوء التأويل من جهة وخشية اشغال المجلس بامور تطويلات تمنعه من المضي في اعماله من جهة اخرى

١٥) وقد لوحظت نفس الملاحظات في وضع المادة (١٥) فنص فيها على لجان الهيأة الاسلامية تسريعا للاعمال وتحضيرا للمشاريع التي يمكن عرضها عليها لان اللجان يفرض فيها القدرة الفنية والهدوء اكثر من الهيأه العامة وفي ذلك توفير للوقت والجهود وانجاز للاعمال .ما

١٦) وقد اوجبت اللجنة على المجلس (في الماده السادسة عشر) ان يقدم للهيأه العامة تقريرا عن اعماله الادارية ومشروعاته السنوية. لانه بذلك يتحقق معني المراقبة والهيمنة على اعمال المجلس وكذلك اوجبت عليه ان يفحص حساباب السنة المنتهية بواسطه فاحص حسابات قانوني وان يقدم تقريره عن هذه الحسابات استنادا الى تقرير فاحص الحسابات لان في ذلك توفيرا للوقت والجهود اولا وتحصيلا لمعنى التحقيق الفني بواسطة المتخصصين ثانيا واللجنة تري هذه الطريقة من اجل ذلك مفيده وضرورية معا

١٧) رات اللجنة ان تعطى الهيأه الاسلامية العامة (الماده ١٧) حق اقتراح القوانين تجديدا وتعديلا لانه ربما كانت هناك حاجات تستطيع الهيأه بصفتها اكثر اتصالا بالمسلمين ان تعبر عنها .غير ان هذا التحقيق قيد بنصاب من الاعضاء منعا لتقديم مشروعات غير ناضجة فتكون سببا لاشتغال الهيأه العامة ولجانها واضاعة اوقاتها عبثا

١٨)رات اللجنة ان يكون من حق الهيئه الاسلامية العامه (الماده ١٨) حق استماع التكاوي ضد هيئة المجلس لان في ذلك تثبيتا لحق مراقبتها واشرافها غير ان اللجنة رات في ذات الوقت ضروره لتقييد اجراآت هذا الحق منعا لشطحات الاهواء والحزازات الشخصية ودفعا للتحامل والتشفي وتوجيه شكايات كلامية لا تستند الى حقائق راهنه ومبرهن عليها ومن الواضح ان كل عمل يدخل فى مجال الاهمال او سوء الاستعمال او الرشوه يشكل جريمة تعاقب عليه القوانين الجزائيه ولذلك جعل توقيف المشتكي عليه من العمل في حالة احالته الى المحاكمة من جزاء الشكايات المبرهن عليها وسقوطه فى حالة اداناته وقد رؤى ضروره للنص على نصاب للجزاء حتي لا يسقط بجزاء تافه لا يشكل سببا قويا يطعن فى اخلاقه وكيانه سيما وهو منتخب من قبل عدد عظيم من اهل ملته

١٩) نصت اللجنة في الماده (١٩) على منع اجتماع عضوية الهيأه الاسلامية والوظائف التابعة للمجلس فى شخص واحد لان ذلك ادعي لصيانة استقلال هيئة المجلس الاسلامي والهيأة الاسلامية منعا لما يكون في تلك الحالة من التأثير المتبادل بين موظفى المجلس وهيئاته .

٢٠)— وقد اعطى المجلس حق دعوه الهيأة الاسلامية العامة (المادة ٢٠) الي اجتماع غير عادي لانه ربما طرأت ظروف تضطره الى استشارة الهيأة الاسلامية في بعض امور مستعجلة وخطيرة لا يري ان يتحمل مسؤوليتها.

٢١)ـ رات اللجنة ضرورة الى وضع مادة (المادة ٢١) تشير الي اعتبار الهيأة الاسلامية العامة هيئة مليةرسمية تمثل المسلمين حينما تكون مجتمعة رسميا اتماما لفكرة التشكيل الملي. ولم ترد اللجنة تعارضا بين هذا الحق وبين الحق المماثل له المعطى لهيأة المجلس لان الهيأة العامة يتحقق لها هذا الوصف حينما تكون مجتمعة فقط واجتماعها محدود في حين ان المجلس دائم العمل فينبغي ان يكون دائم الاتصاف بهذا الوصف.

٢٢)ـ وقد وضعت اللجنة (مادة ٢٢) تنص على ان يكون لاعضاء الهيأة الاسلامية العامة نفقات اقامة وسفر لان ذلك حق لا ندحة عنه لما قد ينشأ عن ترك الاعضاء اشغالهم ومراكزهم واجتماعهم فى القدس من تعطيل شخصي يجب ان لا يضم اليه نفقات الاقامة والسفر . وقد رأت تحديد هذه النفقات ضروريا منعا للخروج عن الاعتدال اما جعل نصف هذه النفقات من الاوقاف ونصفها من صندوق الحكومة فهو مستند الي ان هذه الهيئة تتناول مسائل الاوقاف والمحاكم الشرعية وينبغي ان تكون نفقاتها من المنبعين اللذين يكونان يقومان بنفقات الاوقاف والمحاكم الشرعية. وهما صندوق الاوقاف وصندوق الحكومة وهو المبدا الذى تسير الحكومة والمجلس عليه.

٢٣) ـ ان المواضيع التى وردت فى الباب الرابع قد ورد اكثرها في المواد الاخيره من النظام القديم غير انها كانت فيه موجزه ومبهمة معا

٢٤)ـ وقد كان النظام القديم ينص على اناطة انتخاب لجان الاوقاف بالبلديات والمنتخبين الثانويين كما ان القانون العثماني جعله منوطا بمجالس الاداره فرات اللجنة في الطريقة الاولي صعوبات عملية وفي الطريقة الثانية استحالة ظاهره فنصت (الماده ٢٣) على اناطة اختيار اعضائها بالمجلس الاسلامى الاعلى لانه قد انتخب لادارة شؤون الاوقاف وتحسينها وهو يمثل المسلمين تمثيلا مباشرا وشاملا اكثر من اية هيئة محلية اخري سيما البلديات التى لا تمثل الا فئة خاصة من اهل المدن فقط.وقد رات اللجنة ان تنص على وظائف اللجنة بحيث لا يبقى محل للرجوع الى القانون العثماني الخاص فذكرت هذه الوظائف مستمدا اكثرها من القانون العثماني المشار اليه في النظام القديم

٢٥)ـ اما المواد (٢٤ و٢٥) من اللائحة فهى مأخوذه من النظام القديم ونما اصلح سبكها وايضاح متناولها اكثر من ذى قبل.

٢٦)ـ وقد رات اللجنة ان تزيد ثلاث مواد جديده هى المواد (٢٦و٢٧و٢٨) لانها رات ضروره الى جعل موظفى جميع دوائر المجلس امام مسؤليات رسمية شديده . فاذا بدا من احدهم جريمة من جراء وظيفته كانت مسؤليته اشد منها حالة كونه من آحاد الناس وفي ذلك قوه رادعة تمنع المتهاون المهمل او سيء الاستعمال من الاقدام على ارتكاب الاعمال السيئة او المغايره للقوانين وكذلك الحال فيما يكون لهم امام القانون اذ ان ذلك يضمن لهم السير فى العمل سيرا قويا منتظما فيصبح ما يرتكب معهم من الجرائم اثناء اداءتهم وظائفهم مثلما يرتب مع موظفين رسميين وليس مع افراد عاديين .

٢٧) وكذلك رات اللجنة ان تكون هياه المجلس وجميع موظفي دوائره مثل موظفي الحكومة فى ما يتعلق بالاجازات السنوية والاحوال المرضية تامينا للنظام والاسوه سيما وكثير منهم يتقاضي راتبه او قسما منه من الحكومة .

٢٨)اما الماده (٢٨) فقد وضعتها اللجنة لانها رات المجلس باعتباره كيانا دينيا مليا وخيريا يجدر ان يكون موضع معافاه من الرسوم والطوابع التى يترتب عليه دفعها من الاموال المرصوده للامور الدينية والخيرية وشجعها على وضعها ما تراه من ميل الحكومة الى اعفاء الدوائر والمؤسسات الدينية والخيريه من الرسوم والطوابع فى ظروف متعدده .

التواقيع

معين الماضى. محمد راغب. محمد على التميمي

عوني عبد الهادى .محمد امين

ان مطالعاتي حررتها على ورقه مربوطه بنظام المجلس الاسلامي

عارف الدجانى

بقية المنشور على الصفحة الاولى

النفوس ووجلت القلوب وانقلبت افراح العيد اتراحا بذلك المنظر الرهيب واخذت الالسن تلهج بكلمة النفير. الحرب. الجهاد. ولكن بماذا؟ والبلاد خلو من السلاح ومن كل عدة لان الحكومة العثمانية قد اهملتها وجردتها من وسائط الدفاع وكان عدد افراد الجيش العثمانى المرابط فيها لا يتجاوز ثلاثة آلاف جندي

غير ان الامة الطرابلسية البرقاوية المعروفة بالغيرة الدينية والنخوة العربية قامت قومة رجل واحد واستعدت للدفاع عن وطنها وهي لا تمتلك من وسائله شيئا مذكوراً ولكن ظهرت وقتئذ باخرة عثمانية رافعة العلم الالمانى تمخر عباب البحر متسللة بين الاسطول الايطالى باعجوبة خارقة حاملة كمية من السلاح والمعدات الحربية وما كادت تلقي مراسيها حتى اسرع المجاهدون الى استلام ما كان بها من السلاح والمهمات وبعد بضعة ايام صوب الاسطول الايطالي مدافعه على مدينة طرابلس الغرب وامطر عليها وابلا من القذائف النارية فحطم الدور ومباني الحكومة ولما لم يكن في الحصون مدافع حديثة تؤثر في الاسطول وعلم قواد الجيوش الايطالية ان الحامية العثمانية تركت المدينة وانسحبت الي الداخل انزلوا جيوشهم فاحتلت البلاد ظنا منهم انها لقمة سائغة وما علموا ان لها اسود يحمونها ويقطعون من كل يد تمتد اليها بسوء. ومذ بدأ الجيش الايطالي يتقدم نفر ابطال طرابلس برقة خفافا وثقالا للجهاد فى سبيل الله يدافعون عن وطنهم ويذودون عن حياضه . واظهروا من ضروب الشجاعة والاقدام على الموت ما جعل الجيوش الايطالية تقف تحت حماية الاسطول مدة سنة كاملة لم يكن فيها النصر حليفا لهم في معركة من المعارك . وكان المجاهدون يهاجمونهم في حصونهم المحاطة بالاسلاك الشائكة والخنادق المانعة. وكلما خرجوا الى ميادين القتال قابلهم صناديد العرب الابطال بما فطروا عليه من الشجاعة والاستبسال فاخذوا يولون الادبار كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة.

ثم نشبت الحرب البلقانية فاضطرت الدولة العثمانية آنئذ لعقد الصلح مع ايطاليا وتركت البلاد وشأنها فاخذ الايطاليون ينشرون النشرات ويعلنون للملا انهم ما جاؤا الى تلك البلاد الا لترقيتها ونشر المدنية فيها مع المحافظة على تقاليد الاهالى وتعاليمهم الدينية . فهدأت الحالة مدة وجيزة ولكن عندما تغلغل جيشهم في داخل البلاد قلب للاهلين ظهر المجن واخذ يسومهم سوء العذاب لا يرقب فى مؤمن ولا ذمة. وحيث ان الامة الطرابلسية البرقاوية امة عربية لا تتحمل الضيم وتابي الذل والهوان نهضت للقتال مرة ثانية ، وحاصرت الجيوش الايطالية في اماكن عديدة واستولت على حصونهم واخذت منهم الوفا من الاسرى مع ما كان بايديهم من الاسلحة والذخائر الحربية. فاقامت حينئذ الجيوش الايطالية الاسوار والجدران على المدن الساحلية وهي مدن (طرابلس. الخمس زواره . بني غازى . درنه. طبرق) وظلت تدافع من وراء الجدر المحصنة الى ان انتهت الحرب العامة . ولما علمت الحكومة الايطالية انها غير قادرة على اخضاع امتنا بالقوة ركنت الى طرق التضليل والتمويه فوضعت قانونا اسمته (القانون الاساسى) واعلنته للملا ومع ان هذا القانون غير ضامن لحقوق الامة فقد جنحت للسلم وقبلته على علاته حقنا للدماء ورغبة فى السلام. ووقفت تنتظر من الايطاليين حسن النية بتنفيذ بيد ان رجال الحكومة الايطالية اخذوا ينشرون من وراء الحجب جرائيم الفساد والشقاق

لها بقية

مطبعة الصراط المستقيم — يافا